

برامج الكشافة تكرس الانتماء الوطني وتحارب الإرهاب والتطرف.. الفهد لـ عكاظ:

# المملكة تقود العالم في مشروع رسل السلام



خادم الحرمين الشريفين يصفح طفلاً كشافياً.

كشف نائب رئيس الجمعية العربية السعودية للكشافة البروفيسور عبداللّه بن سليمان الفهد عن تنفيذ عدد من البرامج التي تستهدف تنمية الانتماء الوطني والتوعية ضد الارهاب والتطرف، وذلك ضمن الاستراتيجية الشاملة للتوعية التي تنفذها الجمعية، مؤكداً في حديثه لـ «عكاظ» تنفيذ عدد من المشاريع الوطنية لمساعدة ١٠٠ أسرة في حاله ضمن احتفالات الجمعية باليوم الوطني، ومنح ١٥٠ شارة للمشاركين في المشروع، مشيراً إلى اعتماد عدد من البرامج المختلفة لخدمة المجتمع والبيئة وضيوف الرحمن سيتم تنفيذها خلال العام الجاري.

وقال الفهد ان عدد المنتميين للجمعية العربية السعودية للكشافة بلغ ١٦٠ ألف كشاف، موضحاً عدم وجود أي قيود امام الراغبين في الالتحاق ببرامج الجمعية، مشيداً بما حققه مشروع رسل السلام العالمي، مؤكداً تسجيل أكثر من نصف مليار ساعة عمل قدمها أكثر من ١٠ ملايين عضو في المشروع من ١٥٠ دولة، وفيما يلي نص الحوار ..



عبد الله الفايدي (الرياض)

● ونحن نحتفل باليوم الوطني 84 للمملكة، ما أبرز البرامج المجد لدى جمعية الكشافة للاحتفال بهذه المناسبة ؟

● خطط جمعية الكشافة العربية السعودية في الاحتفال باليوم الوطني تركز على الاستمرار في المشاريع التي بدأت وتستكمل في حائل، وسيكون أبرز ما فيها تنفيذ شارات الهواية وتنفيذ جوانب توعوية، مثل شارة نراهة، شارة القوي الأمين، شارة المواطنة وشارة الأمن الفكري، إضافة للشارات التقليدية، وهناك أكثر من ١٥٠ شارة سيتم منحها، وهناك مشاريع خدمية للمجتمع من خلال صيانة المنازل في الكهرياء والسباكة والدهانات والنجارة حسب احتياجاتها المختلفة بالتنسيق مع الجمعية الخيرية في حائل، وسيتم صيانة أكثر من ١٠٠ منزل.

## برامج الكشافة

● وما خطط وبرامج الجمعية خلال العام الدراسي الجاري ؟

● لدينا استراتيجية موزعة على جميع القطاعات الكشافية، وهناك برامج تنفذ أثناء بداية الدراسة، مثل الشارات التي نكرتها في إجابة السؤال السابق، وجميعها تقام في بداية العام الدراسي في جميع الفرق الكشافية وفرق الجامعات، وكذلك لدينا المشروع الكشفي للاحتفاء باليوم الوطني، ويتم خلاله الاحتفال باليوم الوطني عن طريق مشاريع تنفذ على مستوى الكشافة (الفرد)، ومستوى الفرقة، ومستوى المحافظة، أو الجامعات، ويتم في اليوم الوطني تكريم المشاركين ومنحهم الشارات، وعقب مشروع اليوم الوطني تبدأ الكشافة في مشروع خدمة ضيوف الرحمن في المدينة المنورة والمشاعر المقدسة ومكة المكرمة، وكذلك في المنافذ البرية والبحرية والجوية، وسيكون هناك دورات تدريبية للمشاركين في خدمة ضيوف الرحمن، وعقب ذلك يبدأ مشروع البيئة والإعلان عنه وبدء خطط تنفيذ المشروع بجمع جوانبه سواء في التوعية أو نظافة البيئة أو غرس الأشجار والحد من التلوث وغير ذلك من الجوانب المتصلة بالبيئة، وهذه تقام في ظل مشروع رسل السلام، والذي يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، والمملكة تقود العالم في هذا المشروع، حيث يشارك فيه أكثر من ١٥٠ دولة، وبلغ



الملك عبدالله في إحدى مناسبات الكشافة.

عدد ساعات العمل ٧٥٧ مليون ساعة عمل، وهذا الحجم يعادل مليارات الريالات، وهو عمل تطوعي يخدم رسل السلام في جوانبه الخمسة.

## التوعية ضد الإرهاب

● شكلت وزارة التربية والتعليم مؤخرًا لجنة للمحافظة على الهوية الدينية والثقافية لدى طلاب وطالبات المدارس، فأين هو دوركم في جمعية الكشافة في تنمية القيم الدينية والثقافية لدى الناشئة والشباب ؟

● جمعية الكشافة بدأت في موضوع التوعية الثقافية قبل سنوات وفق استراتيجيتها، سواء التوعية من جانب البيئة أو التوعية من جانب الانتماء الوطني، وقبل ذلك التوعية ضد الإرهاب والتطرف، ولم تكف بالتوعية فقط، بل وضعت برامج وشارات مستمرة ضمن استراتيجية الكشافة للتوعية الشاملة، وهي سبقت الكثير من القطاعات في الاحتفال باليوم الوطني على شكل مشروع منذ أكثر من ست سنوات، وهي مستمرة في تنظيم هذه الاحتفالات سنويًا، وفي هذا العام سيكون الاحتفال باليوم الوطني في منطقة حائل، ويشتمل المشروع التثقيف ومنح شارات الهواية والغاية في جميع المجالات التثقيفية.



د. عبدالله الفهد

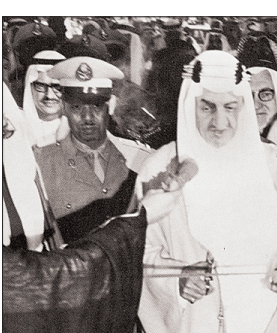


و.مؤديا التحية الكشافية.

التربية والتعليم، وهناك مشروع نظافة البيئة، وفي هذا العام تم رفع أكثر من ٤٠٠ طن من البلاستيك في أنحاء المملكة، وتم معالجة بعضها بالتنسيق مع عدد من الجمعيات الخيرية.

● في ظل الدعم الكبير الذي حظي به التعليم والتوجه نحو تفعيل التقنية في برامج وأعمال كافة المدارس .. ما المتوقع من الكشافة لمواكبة التقدم التقني ؟

● جمعية الكشافة، هي جمعية مدنية ذات شخصية اعتبارية، وليست لها ميزانية معتمدة سوى إعانة سنوية محددة، ومع ذلك فإن الجمعية تسبق القطاعات في عملها، فعلى سبيل المثال، في الجانب التقني حولت الجمعية ومنذ سنوات ومنح الشهادات، ولديها متطوعون متخصصون في هذا الجانب، ومنذ سنوات والجمعية في عملها في الحج لا تتعامل ورقياً نهائياً، ولذلك سبقت الكشافة كثير من القطاعات، ولقد كان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز (رحمه الله) كلمة مشهورة ظل يرددتها على مدى ١٢ عاماً، قال فيها «الكشافة تعمل على أعلى مستوى وتنسق جميع القطاعات في الجوانب التقنية»، وهذا راجع للجهد الطوعي الذي يبذله أعضاء الكشافة، ومن الأعمال التقنية استخدام خرائط الكترونية في المشاعر المقدسة.



الملك فيصل في مناسبة للكشافة.

● ما أبرز الخدمات التي قدمت من خلال منسوبي الجمعية للمجتمع ؟

● هناك عدة مشاريع تقوم الجمعية عليها لخدمة المجتمع، ومنها مشروع رعاية الأسر، ويهدف لتقديم الرعاية لـ ١٠٠ أسرة في كل منطقة ومحافظة من مناطق المملكة، وتشمل خدمات كاملة في الجوانب الصحية والتوعوية والتعليمية والتثقيفية، وتقديم كسوة الشتاء وبعض المواد الغذائية المحتاجين لها، وهذا المشروع بدأ العام الماضي وسيستمر بإذن الله، وهو يندرج تحت مشروع رسل السلام، وقد تم تكريم المشاركين فيه من المتطوعين والمخبرعين برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وزير

المنتسبون للجمعية ؟

● يبلغ عدد المنتميين للكشافة ١٦٠ ألف كشاف ما بين براعم وأشبال وفتية ومتقدم وجوالة وقادة ورواد، والكشافة مفتوحة للجميع للانخراط في العمل الكشفي، ولكن هناك متطلبات للتسجيل، وهي أن يكون تحت قطاع كشفي من القطاعات، سواء التعليم العام أو التعليم العالي أو المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني أو رعاية الشباب أو مراكز الأحياء، وأبرز مزية يحصل عليها الكشاف الحقائقة بمنظمة تربوية مكملة للجانب التربوي، أي أنها تحول ما يتلقاه الطالب في الجانب النظري في السلوك إلى جوانب عملية وتطبيقية وإكسابه مهارات، منها الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، تنمية مهارات التفكير من خلال التعلم بالممارسة، وتنمية مهارات القيادة والإدارة، وكذلك فإن الكشاف يحصل على شارات في الهواية والغاية والتدرج القيادي، وهذه تساعد الكشاف وتميزه عن غيره عند المنافسة على أي عمل.

## رسل السلام

● هل حقق مشروع رسل السلام أهدافه التي أنشئ من أجلها ؟

● مشروع رسل السلام، هو مشروع عالمي له أهداف وحم اعتماده وبدأ العمل فيه منذ سنتين ودخل في السنة الثالثة وحقق من الانجازات أكثر مما كنا نتوقع له في سرعة الانتشار وقبول الناس له وتحقيق أكثر من نصف مليار ساعة عمل معتمدة في المنظمة الكشافية العالمية وهذا مؤشر كبير لنجاح المشروع، ويعزى هذا النجاح لقبول دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، حيث لاقت الدعوة قبولا كبيرا في أنحاء العالم؛ لمعرفة التامة أن هذا المشروع أهدافه واضحة ومحددة، وليس لها أهداف سوى نشر السلام والحوار والإهتمام بالجوانب البيئية والصحية وحل الصراعات، وهذه المحاور الخمسة جعلت المشروع ينتشر بسرعة ويبلغ عدد المسجلين رسمياً في مشروع رسل السلام أكثر من عشرة ملايين، والأرقام تتزايد بشكل مستمر من ١٥٠ دولة، والمبلغ المعتمد للمشروع لمدة عشر سنوات يبلغ ٢٧ مليون ريال، ويتم الصرف حسب المشاريع.

## منسوبو جمعية الكشافة يهنئون الوطن وقادته ويؤكدون عبر عكاظ:

# ملحمة البطولة التي سطرها المؤسس تفرض علينا حماية الوطن والرقى به

### سغام الجعية (حائل)

قدم منسوبو جمعية الكشافة العربية السعودية خالص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد، وللشعب السعودي، بمناسبة اليوم الوطني المجيد الـ 84 للمملكة، مؤكداً على أهميته بمناسبة تاريخية بطولية في مسيرة المملكة المباركة، والتي حققت الكثير من المنجزات التكنولوجية في شتى المجالات في فترة وجيزة تعكس مدى حكمة وحكمة سياسة القيادة فيها، في سياق محموم مع الزمن كسبت فيه قصب السبق دائماً.

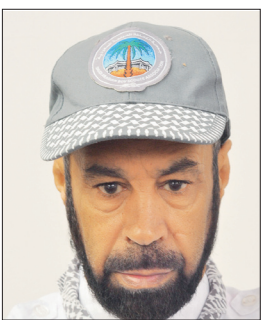
### ملحمة التوحيد

● فمن جانبه، قدم الأمين العام المساعد للشؤون الفنية بالجمعية الدكتور صالح الحربي، نيابة عن كافة الكشافة والقادة خالص التهاني والتبريكات للقيادة، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وقال: إنه «في مثل هذا اليوم تحل الذكرى الـ 84 ليومنا الوطني المجيد، حيث سجل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (طيب الله ثراه)، تواصلت مسيرة حكيمة جددت التوحيد، وحققت الوفاء، وأعادت للارض السلام، إنجازات طيبة على أرض طيبة وضع لبناتها الأولى الملك عبدالعزيز، منطلقاً من أساس متين قام على صفاء الإسلام، وانطلق سعياً للثناء والرخاء والسلام، وعلى ذات الأساس المتين واصل الأبناء مسيرة الوفاء منقذة تستمد جذوتها من إخلاص المؤسس لبناء دولة عصرية إسلامية».

وأضاف الحربي بأن ملحمة التوحيد التي قادها الملك عبدالعزيز، إنما تمثل شروفاً ازاح ظلمة الخلف والتناحر التي سادت الجزيرة العربية حقبة من الزمن ليست قصيرة، وبالتالي فإن استذكار ملامح تلك الحقبة بكافة ظروفها، يعد أمراً مهماً لنمارسه من خلال معطيات الحاضر مقروناً بالماضي المتطلع



عبدالله الخضير



عبدالرحمن الحقباني



سعيد أبو دهش



د. صالح الحربي



سالم آل مهنا

الخالدة التي نذكر فيها كل عام جهود المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (طيب الله ثراه) في بناء هذه الدولة المترامية الأطراف التي جمعت القلوب، وتحكم بالشعر الحنيف، وتتسلق هامات المجد عاماً بعد عام، مؤكداً أنهم يحتفلون بتلك المناسبة كل عام يستذكرون فيها أعز صفحات تاريخ وطننا الغالي حينما انطلق الملك عبدالعزيز ليضع مع نفر من رجاله المخلصين ملحمة كفاح بطولية من أجل توحيد الجزيرة العربية، وفي نفس الوقت نحمد الله ونحن نلمس هذا التطور والمنجزات الحضارية التي برزت على أرض الوطن ينعم بها المواطن والمقيم في شتى نواحي الحياة.

### استشراف المستقبل

● وقال القائد سالم آل مهنا مفوض العلاقات العامة بالجمعية، إن يومنا الوطني يمضي بنا ليرسي قواعد الشموخ، عاماً بعد عام، ويؤكد فينا القيم والأصالة على الدوام، ويجسد بناء الوطن والإنسان على من الأزمان، تتجدد تلك الذكرى الغالية فنستذكر بكل الفخر والاعتزاز ذلك الحدث العظيم وتلك الملحمة الخالدة التي صنعها الجيل عبدالعزيز بن عبدالرحمن (طيب الله ثراه)، بعد أن قاد رحلة نضال وكفاح جمع فيها أجزاء الوطن المتناثرة ووجد البلاد وصنع مملكة الإنسانية على مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مضيفاً: «ومن هنا فإن جمعية الكشافة كسائر قطاعات الدولة تحثني سنويًا بهذه المناسبة لكي تعرف الأجيال الحديثة

### مسيرة التوحيد والبناء

● وأعرب عضو مجلس إدارة الجمعية عبدالرحمن الحقباني عن سعاده البالغة بذكرى اليوم الوطني، وقال:

إن إحتفاء الجمعية بهذه المناسبة، هي وقفة للتأمل في ما صنعته المؤسسة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، وللتأمل فيما أنجزته المملكة التي تعيش اليوم حضاراً مشرقاً ومزدهراً في كافة المجالات وفي مختلف جوانب الحياة حتى أصبحت في صفات الدول المتقدمة، مشيراً إلى أنها مناسبة لتنهضة القيادة الرشيدة سائلاً الله أن يحفظ بلادنا من كل شر ومكره وأن يديم عليها دينها وأمنها وأن يفيض عليها من خيراته ونعمه».

وهذا الدكتور حمد البجعي مفوض العلاقات الخارجية ومساعد جميل فاداة الوطن بتلك المناسبة، التي اعتبروها مناسبة غالية وعزيرة، منوهين بمسيرة الإنجازات التنموية العملاقة التي حققتها المملكة في كافة المجالات، ومؤكدین ان البلاد قد خلقت خطوات واسعة ومتقدمة في مسيرة البناء بإقامتها للعديد من المشاريع الضخمة والرائدة عبر المدن الصناعية والمنشآت المختلفة لكافة القطاعات.. وقال إن إحتفاء الجمعية السنوي بهذه المناسبة يعزز حب الانتماء لدى الناشئة ويغرس فيهم حب المحافظة على المنجزات وتقدير أهميتها.

فيما قال مفوض تنمية المراحل عبدالله الخضير، إن اليوم الوطني يحمل في مضمونه رسائل وطنية تحكي قصة المواطنة الصالحة تمتزج فيها مشاعر الولاء والوفاء لولاء الأمر (حفظهم الله)، وقال إنهم في جمعية الكشافة وهم يحتفلون بهذه المناسبة يعكسون صورة مشرفة تجسد أروع صور التلاحم والوفاء بين القيادة والشعب، سائلاً الله أن يحفظ قيادتنا ووطننا وأن تعود علينا هذه الأيام المباركة بالخير والنماء.

وأكد مفوض الرواد بالجمعية زيد البتال أن هذه المناسبة لها مكانة وأهمية في قلوب كل مواطني هذه البلاد المباركة البناء ويعيشونها كل عام يستذكرون من خلالها ملحمة التوحيد التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (رحمه الله)، ويجددون فيها الولاء والنعطاء لبلد قدم ومازال يقدم الكثير لأبنائه، وقال إنها فرصة أن يقدم باسم رواد الحركة الكشافية في المملكة التهنئة للوطن وقادته بهذه المناسبة المباركة.